هو الله

هذِهِ فِرْدَوْسُ الْبَقا قَدْ فَتَحْنا أَبْوابَها لِمَنْ فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ فَأَسْرِعُوا إِلَيْها يا أَيُّها الْمُخْلِصُوْنَ، وَلا تَنْقَلِبُوا عَلى أَعْقابِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلى اللهِ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلَيْها إِنْ أَنْتُمْ فِيْ هُدى اللهِ تَسْلُكُوْنَ، وَهذِهِ مَدِيْنَةٌ قَدْ أَظْهَرَها اللهُ بِقُدْرَتِهِ قُلْ سِيْرُوا فِيْها إِنْ أَنْتُمْ بِوَجْهِ اللهِ تَنْظُرُوْنَ، قُلْ يا أَهْلَ الأَرْضِ أَنِ انْصُرُوا اللهَ رَبَّكُمْ بِسُيُوْفِ فُؤادِكُمْ عَلى ما أَنْتُمْ فِي الْمُلْكِ تَقْتَدِرُوْنَ، قُلْ هذِهِ مِنْ آياتِ اللهِ جَعَلْناها آيَةً لِعُبُوْدِيَّتِيْ لَهُ إِنْ أَنْتُمْ بِطَرْفِ الرُّوْحِ تَشْهَدُوْنَ، قُلْ لا لِيْ مِنْ أَمْرٍ إِلاّ بِإِذْنِ اللهِ وَهذا مِنْ إِذْنِهِ قَدْ نُزِّلَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كانَ النّاسُ فِيْ مَراقِدِ هَواهُمْ مَيِّتُوْنَ، قُلْ فَادْخُلُوا بَيْتَ اللهِ الأَكْبَرَ وَاذْكُرُوْهُ بِالرَّوْحِ وَأَنْتُمْ عَلى الأَذْقانِ تَخُرُّوْنَ، وَلا تَخافُوا مِنْ شَيْءٍ فَافْتَحُوا أَبْصارَكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا إِلهَهُمْ هَواهُمْ وَهُمْ عَلَيْها عاكِفُوْنَ، وَأَنِ اشْهَدُوا الْحَقَّ بِالْعَدْلِ ثُمَّ انْظُرُوا إِلى وَجْهِ الْجَمالِ إِنْ أَنْتُمْ فِيْ وادِي الْحُبِّ تَرْكُضُوْنَ، قُلْ أَنِ اسْتَغْفِرُوا فِيْما ظَنَنْتُمْ فِي الَّذِيْ ما كانَ بَيْنَكُمْ إِلاّ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَلَوْ تَسِيْرُنَّ فِي الأَرْضِ لَنْ تَجِدُوا بِمِثْلِهِ وَكانَ اللهُ شَهِيْدٌ عَلى ذلِكَ وَهذا بُرْهانُ الصِّدقِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُوْنَ.